

معجم البلدان

الإسلام فصار تحت علم الروم خلق من المسلمين ممن تنصر وممن صبر على الجزية ودخل الروم إلى طرسوس فأخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم يتوكل بابها ولا يطلق لصاحبها إلا حمل الخف فان رآه قد تجاوز منعه حتى إذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين أمهات أولادهم لما رأين أهاليهن وقالت أنا الآن حرة لا حاجة لي في صحبتك فمنهن من رمت بولدها على أبيه ومنهن من منعت الأب من ولده فنشأ نصرانيا فكان الإنسان يجيء إلى عسكر الروم فيودع ولده ويبيكي ويصرخ وينصرف على أقبح صورة حتى بكى الروم رقة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يجدوا غير الروم فلم يكروهم إلا بثلث ما أخذوه على أكتافهم أجرة حتى سيروهم إلى أنطاكية هذا وسيف الدولة حي يرزق بميا فارقين والملوك كل واحد مشغول بمحاربة جاره من المسلمين وعطلوا هذا الفرض ونعوز بال من الخيبة والخذلان ونسأله الكفاية من عنده ولم تزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والأرمن إلى هذه الغاية وقد نسب إليها جماعة يفوت حصرهم وأما أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي فإنه بغدادي أقام بها إلى أن مات سنة 273 فنسب إليها وممن نسب إليها من الحفاظ محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي ثم السعدي رجال من أهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص ومكة وسمع عيسى بن قالون المقري بالمدينة وبالكوفة أبا نعيم وبالبصرة سليمان بن حرب وبميا فارقين مسلما ومحمد بن حميد الرازي روى عنه أبو بكر بن خزيمة وأبو العباس الدغولي وأبو عوانة الأسفراييني وهو غير متهم قال الحافظ أبو عبد الله وكان من المشهورين بالطلب في الرحلة والكثرة والفهم والثبت ورد خراسان بعد 250 ونزل نيسابور وأقام بها وكتب عنه من كان في عصره ثم خرج إلى مرو فأقام بها مدة وأكثر أهل مرو عنه بعد الستين ثم دخل بلخ فتوفي بها سنة 276 .

طرطايش موضع بنواحي إفريقية .

طرسونة بفتح أوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالأندلس بينها وبين تطيلة أربعة فراسخ معدودة في أعمال تطيلة كان يسكنها العمال ومقاتلة المسلمين إلى أن تغلب عليها الروم فهي في أيديهم إلى هذه الغاية .

طرش بضم أوله وتشديد ثانيه وضمه أيضا وآخره شين معجمة ناحية بالأندلس تشتمل على ولاية وقرى .

طرشيز بضم أوله وثانيه وشين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت وزاي لغة في طرثيث وهي

اليوم بيد الملاحدة قريبة من نيسابور ويسمونها ترشاش فلها ثلاثة أسماء وبينها وبين نيسابور ثلاثة أيام وهي ولاية كبيرة وقرى كثيرة .
طرطاش بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء وبعد الألف نون وآخره شين معجمة ناحية بالأندلس من أقاليم أكشونية .

طرطر بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء والراء علم مرتجل وهي قرية بوادي بطنان وهو وادي بزاعة قرب حلب يسمونها طلطل باللام وقد ذكرها أمرؤ القيس في شعره فقال فيا رب يوم صالح قد شهدته بتاذف ذات التل من فوق طرطرا وتاذف أيضا قرية هناك